عطر وحبر

السلف .. والخلف

هيام المفلح

■ لف الحزن العميق ردود الأفعال العربية والعالمية على وفاة الملك فهد، يرحمه الله، مما ينبئ، من لا يعلم، بأن الخسارة كانت كبيرة، ليست على الصعيد المحلي فقط، وانما على العالم ككل .

أجمعت الآراء على أن فترة توليه الحكم كانت من أحرج المراحل التي مرت على العالمين العربي والعالمي .. مما جعل لإنجازاته خلال هذا الزمن أبعاداً واسعة داخلياً وخارجياً، وعلى جميع الأصعدة السياسية منها والاقتصادية والإنسانية والحضارية بكل تشعباتها .

القنوات العالمية اعتبرته بحق «الملك القدوة»، في إنجازاته وفي علاقاته الدبلوماسية، وفي عطاءاته التي تخطت الحدود وانحفرت في سجل لن يمحوه الزمن .

أما على الصعيد المحلي فقد كانت الخسارة أعظم لأن المملكة فقدت برحيله، يرحمه الله، من كانت تعده مهندس بناء حضارتها .. ورائد نهضتها .

يرحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، ويتغمده بالعفو والغفران، ويسكنه فسيح جناته .

وليكن الله في عون خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله، ويجعله خير خلف لخير سلف، ويوفقه، وولي عهده الأمير سلطان، على تحمل الأعباء الداخلية والخارجية .. فالمسؤولية عظيمة، والآمال المعلقة كبيرة وواسعة .

لقد بايع المواطنون الملك عبد الله بقلوبهم قبل ألسنتهم ..

لم لا ؟.. وهو المشهود له بمواقفه القوية محلياً وعالمياً ؟

لم لا ؟ وهو الذي يستمع لشكواهم بحب وتواضع ؟..

هو الذي قرع أبواب البسطاء حين كان ولياً للعهد .. دخل بيوت الفقراء .. تفقد حالهم، ورأى بأم عينيه تفاصيل معيشتهم التي تعجز كلمات التقارير عن وصفها ونقلها .. فكان من نتائج زياراته الميمونة إقراره بإنشاء صندوق معالجة الفقر -الذي تم تعديل مسماه فيما بعد إلى «الصندوق الخيري للخدمات الإنسانية»- وافتتحه بتبرع وقدره عشرة ملايين ريال.

كان -يحفظه الله- صادقاً وشفافاً مع الناس، فلم يعدهم بالثراء السريع، بين عشية وضحاها، ولم يغمرهم بكلمات خيالية لا يمكن تنفيذها على أرض الواقع، وإنما حدد في كلماته لهم بأن المؤمل من هذا الصندوق هو تحقق الحد الأدنى من وجود فقراء أو بمعنى آخر يحد من مشكلة الفقر في البلاد، ويصلح الأحوال الاجتماعية لهم من خلال دعم المشروعات الاستثمارية الصغيرة .

ستبقى عيوننا وقلوبنا تساند الملك عبد الله وولي عهده .. وكلنا ثقة أن القادم من المنجزات سيكون أعظم وأكثر خيراً مما سبق .. والله ولي التوفيق .

al-mefleh@alriyadh-np.com

الأمير سلمان يستقبل جموع المعزين

الأمير سلمان خلال الاستقبال

الأمير سلمان يتقبل التعازي

استقبلهم أمير الرياض ونائبه والأمير أحمد وأبناء خادم الحرمين

شخصيات محلية وخليجية تقدم التعازي في فقيد الأمة الملك فهد

■ استقبل أمس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض المعزين في وفاة فقيد الأمة وذلك في قصر سموه بالمعذر.

كما كان في استقبال المعزين صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وأبناء الفقيد الأمراء محمد وسعود وسلطان بن فهد بن عبدالعزيز.

واستقبل سموالأمير سلمان من المعزين الشيخ احمد بن صباح بن احمد آل صباح والوفد الكويتي

تغطية - خالد الزيدان، تركي آل ابراهيم:
تصوير: صالح الجميعة، نواف الحربي

المرافق له، والشيخ ناصر بن عبدالله العطية وأبناءه من دولة قطر،ووفداً من رجال الأعمال الكويتيين يرأسهم سامي البدر القناعي ورئيس محاكم قطر سابقاً الشيخ عبدالرحمن المحمود.

كما استقبل سموه بالأمس عدداً كبيراً من اصحاب السمو والمعالي والفضيلة والمسؤولين من مدنيين وعسكريين وأعضاء السلك الدبلوماسي وشيوخ القبائل، حيث قدموا جميعاً تعازيهم لسمو أمير منطقة الرياض ولأبناء الفقيد الراحل في هذا المصاب الجلل.

وقد امتلأت جنبات وساحات قصر الأمير سلمان في اليومين الماضيين بأعداد غفيرة من المعزين حيث قدم المواطنون كباراً وصغاراً من كل مكان لتقديم واجب العزاء، وامتدت تلك الأعداد الكبيرة من المعزين على مساحات القصر وخارجه حيث ساهمت الجهات الأمنية في تنظيم حركة السير امام مداخل القصر وتسهيل دخول حشود المعزين.

الأمير أحمد والأمير سطام يتقبلان التعازي في فقيد الأمة

الأمير محمد والأمير سعود بن فهد

ابناء الفقيد الراحل يتقبلون العزاء

الأميران سعود وسلطان بن فهد يتقبلان العزاء في الملك الراحل

جموع غفيرة يقدمون التعازي..

جموع من المعزين

المواطنون في المجمعة يتوافدون لتقديم البيعة في محافظة المجمعة

المجمعة - عبدالعزيز الصالح:

■ توافد المواطنون منذ صباح يوم أمس الأول الأربعاء لمقر محافظة المجمعة لتقديم البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وذلك في مقر محافظة المجمعة الواقع على شارع الأمير سلمان بن عبدالعزيز حيث قدموا الولاء والطاعة لملكهم داعين الله العلي القدير أن يحفظ لهذه البلاد أمنها وأستقرارها. وكان في استقبال أهالي محافظة المجمعة والمواطنين الأستاذ عبدالله بن سعد بن مسعود محافظ المجمعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

تتقدم

مجموعة عبدالعزيز سليمان الطخيم العقارية

بأحر التعازي القلبية في وفاة

خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله تعالى

إلى كل من خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وصاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

ولي العهد

وإلى أبنائه

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز

وإلى حرمه وبناته

وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي النبيل وإلى الأمتين العربية والإسلامية

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

(إنا لله وإنا إليه راجعون)